طريقة تعليم اللغة العربية الموافقة بسورة العلق ١–٥

Ahmad Rifa'i, M. Fadhlun Nahar
rifaikediri@yahoo.com

Abstrak:

Sesungguhnya bahasa Arab adalah bahasa yang digunakan di dalam Alquran, yang tentu dibutuhkan oleh setiap muslim untuk membaca dan memahami Alquran dan memperoleh perintah, larangan, dan hukum-hukum Islam. Bahasa Arab memiliki posisi yang istimewa di antara bahasa-bahasa internsional. Dengan diturunkannya Alquran menggunakan bahasa Arab, maka posisinya menjadi tinggi dan ia memgang peran penting dalam melayani agama Islam dan memahami Alquran. Maka pembelajaran bahasa Arab menjadi urgen dan butuhkan oleh seluruh umat sebagai perantara memahami Alquran. Adapun keberhasilan suatu pembelajaran terkait erat dengan keberhasilan metode pembelajaran yang digunakan, dan untuk mengetahui efektifitas suatu metode pembelajaran, maka peneliti menggunakan metode pembelajaran yang terdapat dalam surah Al-Alaq 1-5. Penelitian ini merupakan studi analisis, dengan memanfaatkan dokumen-dokumen sebagai alat untuk mentafsirkan surat Al-Alaq 1-5. Peneliti menggunakan metode deduktif yang berawal dari kerangka teori umum, menuju kepada data-data yang terperinci. Studi analisis ditujukan untuk mencapai hasil akhir. Adapun temuan penting dalam penelitian ini adalah peneliti mendapati bahwa metode pembelajaran yang sesuai dengan surat Al Alaq 1-5 adalah metode membaca, metode audiolingual, dan metode langsung.

Kata Kunci: metode pembelajaran, surat Al Alaq 1-5

المقدمة

إن اللغة العربية هي اللغة التي نزلت بها القرآن الكريم. وهي اللغة التي يحتاجها كل مسلم لقراءة أولفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام. ومع نزول القرآن بهذه اللغة، ارتفع شأنها وازداد الاهتمام بها لخدمة الدين الإسلامي، وفهم القرآن الكريم المنزل بها. قال الله سبحانه وتعالى : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف :٢). [١]

ولقد كان نزول القرآن الكريم باللغة العربية هو أعظم عوامل الحفاظ عليها وانتشارها ((فلقد انتشرت العربية عن طريق القرآن الكريم انتشارا واسعا، كما لم تنتشر أية لغة أخرى من لغات العالم. فهي لكل المسلمين اللغة الوحيدة الجائزة في العبادة، ولهذا السبب تفوقت العربية تفوقا كبيرا على كل اللغات التي يتكلمها المسلمون)).[٢]

القرآن الكريم هو كلام الله الذي نزل به الروح الأمين على قلب رسول الله محمد بن عبد الله بألفاظه العربية ومعانيها الحقة، ليكون حجة للرسول على أنه رسول الله، هداية للناس يهتدون به وقربة يتعبدون بتلاوته. وكان معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلاّ رسوخا في الإعجاز.[٣]

---

[١] محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الفَرَزْدَقُ، د.ت)، ١٩.

[٢] كارل بروكلمان، فقه اللغات السامية، ترجمة رمضان عبد التواب، (الرياض: مطبوعات جامعة الرياض، ١٩٧٧م)، ٣٠.

[٣] مناع خليل القطان، مباحث في علوم القرآن، (الرياض: منشورات العصر الحديث)، ٩٠.

سورة العلق الآية ١–٥ هي أول السورة القرآنية نزولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإنها نزلت عليه في مبادئ النبوة.[٤] وقد بدأت السورة بالدعوة إلى القراءة والكتابة والعلم، لأنه شعار دين الإسلام.[٥] فالإنسان لا يولد عالما، فهو لم يعرف شيئا. وأن من كرمه تعالى أنه علّم الإنسان مالم يعلم، فشرفه وكرّمه بالعلم.[٦]

ولاحظ الباحث أن في سورة العلق الآية ١–٥ توجد طريقة تعليم اللغة العربية االموافقة بطريقة التعليم اللغة العربية العامة كما ورد في بعض الكتب الحديثة ، كي يكون هذا الباحث زيادة الإزهام العلمي للقارئ ولمعرفة ما الطريقة الموجودة الموافقة بسورة العلق الآية ١–٥ ، لأن هذه السورة اول نزولا من الوحي الرباني لرسوله الكريم بقصد تعليم كل الأشياء من جهة الربوبية و الألوهية و العبودية والعلمية واللغوية.

والأمر الأساسي في سورة العلق الآية ١–٥ يعني الأمر بالقراءة لرسوله الأمي لا يقدر القراءة من قبل، والقراءة تحتاج الى تعليم القراءة ولاسيما للمبتدئين الأمِّيين عن القراءة كمثل نبينا محمد صلى االله عليه وسلم انه امِّي لا يقدر القراءة، لذا علم الله القراءة باسم الله مفتتحا للتعلم القراءة، هذا دليل ان الله يبدأ تعليم القراءة من طبقة السهولة بقراءة الإسم اوّلا، وهذا الأمر راجح بدلائل التفاسير في غالب الكتب، متساويا بطريقة القراءة التي تهتم بالقراءة للمتعلم اللغة.

وإذا لاحظنا كيفية نزول هذه السورة من الأية الأولى إلى الخامسة أن جبريل عليه السلام يأمر الرسول بسماعة قوله أولا والتقليد القول بعد السماعة ثانيا بالتكرار للترجيح استطاعة الرسول بذلك لأن أراد الله تعليم اللغة لرسوله، وكذلك الأمر بالقراءة لأنها مفتاح العلوم والمعارف، موافقا باستخدام طريقة السمعية الشفهية التي يبدأ المعلم بالقول ثم يأمر المتعلم بالسماعة أولا والتقليد ثانيا ما قال المعلم.

حينما أول نزول سورة العلق ١–٥ أن جبريل يأمر الرسول التعبير بلسانه من أية الأولى إلى الخامسة دون بيان ترجمتها قصد التسهيل والتدقيق ولإستطاعة بالتعبير لأن الرسول لم يعبر بمرة كمثل هذا التعبير بالأية القرآنية، سواء كانت طريقة المباشرة تهتم استطاعة المتعلم التعبير باللسان دون البيان بالترجمة إلى اللغة الأم قصدا لمهارة الكلام.

الإطار النظري

أ- مفهوم طريقة التدريس

قام كثير من علماء التربية بتعريف طريقة التدريس, انها أمر مهم عند المعلم في تأديةواجباته في العملية التعليمية, و لقد اختلط مفهوم الطريقة في أذهان الكثيرة. ولعل سبب ذلك تفاوت النظرة الى اهداف التربية, ولايختلفوا الظروف التى ظهرت فيها كل محاولة لتعريف الطريقة، منها :

طرق له : جعل له طريقا. الطريق ج طرق وأطرق وأطرقة وأطرقاء وطرقات : الطريقة ج طرائق : السيرة.[٧]

قيل ان تدريس اللغة مقسم الى ثلاث اقسام, منها المدخل و المنهج والاسلوب Edward Anthony . يبين تعارف الثلاثة تعنى :

---

[٤] عبد الرحمن بن ناصر السعدي، *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*، (بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ/ ٢٠٠٠م)، ٩٣٠.

[٥] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، المجلد الثالث، (بيروت، لبنان: دار الفكر،١٤٠١هـ) ٥٨١.

[٦] *نفس المرجع*، ٥٨٥.

[٧] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والاعلام*، (بيروت : دار المشرق)، ٤٦٥.

أولا, المدخل هو ادوات التفاهم التى يأدى بحقيقة اللغة و تعليمها. ثانيا, الطريقة هى إعداد الكاملة لتشجيع اللغة بطريقة المنظمة يصدر على المدخل المعينة. ثالثا, الأسلوب هو برنامج الخاص التى يطبّق فى الفصل و مطابق بالمدخل والمنهج والاسلوب التى قد اختار.[٨]

قال حسن بصرى فى كتابه، الطريقة هى علم يبحث عن مسيرة او كيفية التى وجب لتطبيقه. و معنى طريقة التدريس اصطلاحا هى إعطاء الفهم او التعريف الى أذهان التلاميذ.

قال محمد قطب فى تخصيصه، أن طريقة التدريس هى خطوات التدريس التى عمل المدرس ليحصل الى غرض التربية. وقال أيضا، أن طريقة التدريس وأهداف التدريس لا بد أن تكون متصلة بينهما للوصول إلى أغراض التربية.[٩]

قال الشيخ عبد الرحمن صالح عبد الله في كتابه تعليم اللغة في طريقة تربية الطفولة المبكرة عن معنى تدريس او تعليم هو كل عمل يقوم به المعلم لمساعدة المتعلم على التعلم.

قال أبو أحمدى أن طريقة التدريس هى عملية المعلم و المتعلم للحصول إلى غرض التعليم. وكيف طريقة تشجيع المادة إلى التلاميذ حتى حصل ما يراد من غرض التربية.[١٠]

ومن تعاريف المختلفة عن معنى طريقة التدريس الذى ألقاها الباحث من قبل، فاستخلص الباحث أن طريقة التدريس هى علم يبحث عن كيفية المدرس ليوصل المعلومات او العلوم المختلفة الى أذهان التلاميذ.

وأحسن على المدرس لأن يستخدم طريقة الملائمة بمادة التى استخدم المدرس، لتكون عملية التعليمية تسير سيرا مناسبا. ولسهولة المدرس فى بيان المادة ولسهولة التلاميذ لفهم الدرس الذى ألقاها المدرس.

كما ذكر الباحث عن اهمية طريقة التدريس, فإنها امر لابد اهتمام المدرس ليكون التعليم او التدريس ناجحا يصل الى الغرض ما يريد. وليس فى سير التعليم طريقة واحدة يلزم المدرس استعمالها او اتباعها لتعليم جميع الدروس بل هناك طرق كثيرة مختلفة.

ب- موقف طريقة التدريس فى العملية التعليمية

ان غرض التعليم الذى وضعه كل معلم و مدرس بتوصيل المعلومات الى اذهان التلاميذ هوالنجاح. و من اجل ذلك فكل مدرس يسعى بكل جهده ليصل الى الغاية التى ما يراد. فمؤثرات نجاح التعليم كثيرة و هذا مما ينبغى على المعلم اهتمامه, ومن بعض المؤثرات هى اختيار الطريقة اللائقة استخدامها المدس لتوصيل المواد الى اذهانهم.

واذا نظرنا الى العملية التعليمية وجدنا ان المدرس يلقى الدرس, والتلميذ يقابل الدرس, والمادة يعالج المدرس مع التلميذ وطريقة التدريس التى سلكها المدرس فى علاج هذا الدرس. فتكون الطريقة ركنا من اركان التدريس الاربعة.[١١] اذن, ان الطريقة التدريس تقف موقفا كبيرا فى العملية التعليمية.

فنجاح التعليم لايكتفى بغزارة مادة المدرس, وحسن المواد, فمهما كان المعلم غزير المادة, ولكنه لايملك الطريقة الجديدة فان نجلح التعليم لم يكن فى عمله. وليس معنى ذلك عن قيمة غزارة المادة من دون قيمة الطريقة التدريس.

فإن الطريقة توجد لخدمة المادة, ولا فائدة من طريقة جيدة بدون مادة تسعى الطريقة لتوصيلها الى التلاميذ.[١٢] فحسن الطريقة لا يعرض فقرالمادة. ولذلك كانت الطريقة الصالحة والمادة الغزيرة عنصرين هامين لنجاح المعلم فى اداء الدريس.

ومن تلك الطرق المستخدمة فى تعليم اللغة العربية من بعضها :

---

8 Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang; Misykat, 2005) ,6

9 Hasan Basri,*Metode Pendidikan Islam Muhammad Quth*,(Kediri: STAIN Kediri Press,2009),39

10 Abu Ahmadi, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung : Pustaka Setia, 1997), 11

١١ ابراهيم عبد العليم, *فى طرق التدريس الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية*, (مصر: دار المعارف, ١٩٦٦), ٢٩.

١٢ احمد عبد القادر, *طرق تعليم اللغة العربية*, (مصر: مكتبة النهضة, ١٩٧٩), ٦٠.

١. طريقة القواعد والترجمة

وكانت هي الطريقة السائدة فى برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى حتى وقت قريب، ولا تزال متبعة في كثير من برامج تعليم اللغة العربية لغة أجنبية، أو خارج الوطن العربي، و بجاصة لدى معلمي العربية الناطقين بلغات الطلاب المتعلمين.

وقد سميت هذه الطريقة بطريقة القواعد والترجمة، لأنها تهتم بتدريس القواعد، بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم واليها، حيث يتم التدريس با للغة الأم، و تترجم اليها القواعد والكلمة والجمل. وقد يكون سبب التسمية هو أن تدرس القواعد غاية في ذاته، حيث ينظر اليه على أنه هو اللغة، أو انه وسيلة لتنمية ملكات العقل و طرائق التفكير، كما أنه الترجمة من اللغة الهدف الى اللغة الأم هي الهدف الرئيس من دراسة اللغة.[١٣]

هذه الطريقة إذن تقف بأهدافها عند حد حفظ وفهم قواعد اللغة، والتعبير بأشكال لغوية تقليدية وتدريب الطلاب على كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من لغته إلى اللغة المتعلمة، كما تقف بأهدافها_ايضا_ عند حد تزويد الدارس بحصيلة لفظية أدبية واسعة، وعند حد تدريبه على استخلاص المعنى من النصوص الأجنبية بترجمتها الى لغته الوطنية، وعلى تقدير الدلالات الأدبية لما يقرأ.[١٤]

من أهم ملامح هذه الطريقة ما يلي :

أ. تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تعطي الاهتمام اللازم لمهارة الكلام.
ب. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة.
ت. تهتم هذه الطريقة بالأحكام النحوية، أي التعميمات، كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية وضبط صحتها.
ث. كثيرا كا يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل.

ولكن هذه الطريقة واجهت عدة انتقادت، من بينها ما يلي :

أ. تهمل هذه الطريقة مهارة الكلام التي هي مهارة رئيسية ينبغي عدم إهمالها.
ب. تكثر هذه الطريقة من استخدام اللغة الأم إكثارا يجعل اللغة المنشودة قليلة الاستعمال في درس اللغة، فلا تتاح للمتعلمين فرصة كافية للتمرن على اللغة المنشودة.
ت. تهتم هذه الطريقة بالتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها.

٢. الطريقة المباشرة

ردا على طريقة القواعد والترجمة فظهرت الطريقة المباشرة التي تمتاز بما يلي :

أ. تعطي الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارات القراءة والكتابة والترجمة، على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسي.
ب. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعتبرها عديمة الجدوى، بل شديدة الضرر على تعليم اللغة المنشودة وتعلمها.
ج. بموجب هذه الطريقة، فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية.
د. تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه.

---

[١٣] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلى، طرائق *تدريس اللغة العربي للناطقين بلغات أخرى*، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنيية أثناء النشر، ١٤٢٣هـ) ، ٣٤.

[١٤] محمود كامل الناقه، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى اسسه مداخله طرق تدريسه*، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ) ، ٧٠.

ه. لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية، لأن مؤيدي هذه الطريقة يرون أن هذه الأحكام لا تفيد في إكساب المهارة اللغوية المطلوبة.
و. تستخدم هذه الطريقة أسلوب ((التقليد والحفظ))، حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة الأجنبية وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة.

ولم تنج هذه الطريقة من انتقادات رجال الأساليب وعلماء اللغة، ومن بين الانتقادات الموجهة إلى هذه الطريقة هي :
أ. تهتم هذه الطريقة بمهارة الكلام على حساب المهارات اللغوية الأخرى.
ب. كثيرا من الجهد يبذل وكثيرا من الوقت يضيع عندما لا يستخدم هذه اللغة الأم في تعليم اللغة الأجنبية.
ج. إن استبعاد هذه الطريقة للأحكام النحوية من التعليم يحرم المتعلم من إدراك ماهية القوالب النحوية التي تنتظم فيها كلمات اللغة لتكوين الجمل.

٣. الطريقة السمعية الشفوية

هذه الطريقة رد فعل للطريقة التقليدية وللطريقة المباشرة معا. ولها مسميات أخرى هي «الطريقة الشفوية» و«الطريقة اللغوية». وكان اسمها أول ما ظهرت «أسلوب الجيش» لأنها أول ما استخدمت في تعليم العسكريين الأمريكيين اللغات الأجنبية لإرسالهم في مهمات خارج بلادهم بعد الحرب العالمية الثانوية. من أبرز اقتراضات هذه الطريقة ما يلي :
أ. اللغة أساس الكلام، أما الكتابة فهي تمثيل جزئي للكلام، ولذلك يجب أن ينصب الاهتمام في تعليم اللغات الأجنبية على الكلام، وليس على القراءة والكتابة.
ب. يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو : استماع، ثم كلام، ثم قراءة، ثم كتابة، يعني أن يستمع المتعلم أولا، ثم يقول ما استمع، ثم يقرأ ما قال، ثم يكتب ما قرأ أو عما قرأ.
ج. طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل للغة الأم، فهو يستمع أولا ثم يحاكي ما استمع إليه. ثم يذهب إلى المدرسة ليتعلم القراءة ثم الكتابة.
د. أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية هي تكوين العادات اللغوية عن طريق المران على القوالب.
ه. إن المتعلم بحاجة إلى تعلم اللغة الأجنبية، وليس إلى التعلم عنها.
و. كل لغة فريدة في نظامها اللغوي، ولا فائدة من المقارنات والتقابلات.
ز. الترجمة تضر تعلم اللغة الأجنبية، ولا داعي لاستخدامها.
ح. أفضل مدرس للغة الأجنبية هو الناطق الأصلي المدرب.

ولم تنج هذه الاقتراضات من الانتقادات أيضا، بل والرفض أحيانا. ومن بعض الانتقادات هي :
أ. الكلام ليس الشكل الوحيد للغة.
ب. إن الطريقة السمعية الشفوية تركز على الكلام على حساب المهارات اللغوية الأخرى التي لا تقل أهمية من الكلام.
ج. إن ترتيب المهارات من استماع إلى كلام إلى قراءة إلى كتابة ليس ترتيبا قطعيا ملزما.
د. اكتساب اللغة الأجنبية يختلف اختلافا جوهريا عن اكتساب اللغة الأم.
ه. اكتساب اللغة الأجنبية بالتكرار ممكن.
و. إنه صحيح أن كل لغة تعتبر ظاهرة فريدة وأن كل لغة تختلف عن سواها.

ز. من الممكن استخدام الترجمة في تعليم اللغة بطريقة حكيمة تفيد المنعلم وتوفر الوقت والجهد للمعلم والمتعلم على حد سواء.
ح. ليس صحيحا أن الناطق الأصلي هو أفضل معلم للغة الأجنبية.

٤. الطريقة الانتقائية

تأتي الطريقة الانتقائية ردا على الطرق الثلاث السابقة. والاقتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة هي :
أ. كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.
ب. لا توجد طريقة مثالية تماما أو خاطئة تماما ولكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها وحجج عليها.
ج. من الممكن النظر إلى الطرق الثلاث السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة.
د. لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.
ه. المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.
و. على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة. إذ من الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو الأساليب التي تناسب حاجات طلابه وتناسب الموقف التعليمي التعلمي الذي يجد المعلم نفسه فيه.[١٥]

٥. طريقة القراءة

عرفت هذه الطريقة التي نتحدث عنها بطريقة ويست West Method، نسبة الى التربوي الإنجليزي المعروف مايكل ويست Michael West، الذى عرف بكتبه فى القراءة، الذي اعتمدت موادها ونصوصها على قوائم المفردات الأكثر شيوعا، وشاع استعمال هذه الكتب في تعليم اللغة الإنجليزية لغة أجنبية في الهند والدول العربية، و دول في الشرق الأوسط وغيرها من المستعمرات البريطانية آنذاك. واستمر العمل بهذه الطريقة في البلاد العربية، وبخاصة في مصر، حتى أوائل الخمسينيات من القرن العشرين.

أهداف الطريقة و ملامحها:

أ. الهدف من تعلم اللغة، وفقا لهذه الطريقة، هو القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا.
ب. الإهتمام بالقراءة الصامتة، وتدريب الطلاب على الإستفادة منها، بوصفها منطلقا لتنمية المهارات الأخرى، انطلاقا من مبدأ انتقال أثر التدريب من مهارة إلى أخرى.
ج. الإهتمام بالمفردات، وتقديمها للمتعلمين بأساليب مقننة ومتدرجة من حيث السهولة والصعوبة والشيوع.
د. قلة الإهتمام بالجانب الشفهي من اللغة، وعدم الإهتمام بالنطق السليم لأصوات اللغة، مع قلة التدريب على الكتابة.
ه. التقليل من شرح القواعد الصرفية والنحوية، بل عدم اللجوء اليها إلا في حالات الضرورة.
و. بدلا من شرح القواعد، يوجه المتعلمون نحو تحليل الكلمات الجديدة إلى عناصرها الأولية، من سوابق وصدور ولواحق، ومعرفة أزمنة الأفعال، وما تحدثه هذه التغيرات من تغيير في المعنى والوظيفة.
ز. الإهتمام بفهم المعنى العام للنص المقروء، والتأكد من ذلك من خلال الأسئلة والتدريبات والإختبارات.

[١٥] محمد علي الخولي، *نفس المرجع*، ٢٦.

ح. الإعتماد على كتاب واحد أساس لكل مرحلة، يسمى كتاب القراءة، تقدم فيه الكلمات الجديدة بطريقة منظمة متدرجة، وتضاف اليه كتب للتدريب على القراءة والكتابة والمحادثة، وكتب أخرى للقراءة الحرة الميسرة التى لا يحتاج المتعلم فيها إلى الإستعانة بالمعاجم.

ط. الإعتماد على ما يقدم للطالب في الفصل من مواد لغوية في الكتاب المقرر والكتب المصاحبة، وتوجيه الطالب توجيها منظما ومحكما.[١٦]

منهج البحث

١-هدف البحث

الهدف الذي أراد الباحث الوصول إليه في بحثه هو **الكشف عن** طريقة التعليم اللغة العربية الموافقة بسورة العلق ١-٥

٢-المقاربة و نوع البحث

هذه الدراسة دراسة مكتبية هي يبدأ الباحث الإطلاع بالقران الكريم فى سورة العلق الأيـة ١-٥ . وقرأ الباحث الكتب المتعلقة بطريقة التعليم اللغة العربية لزيادة الفهم الباحث عن هذا الموضوع. وفي هذا البحث يستخدم الباحث الطّريقة الوصفيّة التّحليليّة

٣- مصادر البيانات

١ . المصادر الرئيسية (Primary Source)

أ. القرآن الكريم

ب. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، تأليف الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي

ج. فتح البيان في مقاصد القرآن، تأليف صديق بن حسن بن على الحسن القنوجى البخارى

د. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، تأليف عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

ه. أساليب تدريس اللغة العربية، تأليف محمد علي الخولي

٢. مصادر البيانات الثانوية (Secondary Source)

أ. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تأليف عبد الرحمن بن ناصر السعدي

ب. تفسير التحرير والتنوير الجزء الثلاثون ، تأليف محمد الطاهر ابن عاشور

ج. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تأليف أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري

د. روح المعانى في تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى الجزء الثلاثون، تأليف الألوسى البغدادى

ه. أسباب نزول القرآن، تأليف أبي الحسن علي بن أحمد الواخدي

و. تفسير حدائق الروح والريحان، تأليف محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي

ز. تفسير القرآن العظيم، تأليف إمام الحافظ أبي الفداء، اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقى

ح. تفسير جز عم، تأليف محمد متولي الشعراوي

ط. التفسير الوسيط، الجزء الثالث، تأليف الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي

ي. فن التدريس للتربية اللغوية، تأليف محمد صالح سمك

ك. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، تأليف عبد العليم إبراهيم

[١٦] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلى، *نفس المرجع*، ٨٠.

البحث

طريقة التعليم اللغة العربية الموافقة بسورة العلق ١-٥

من المعلومات التي كتبها الباحث في الباب الثاني والثالث، يقدر الباحث على تحليل الآيات في سورة العلق ١-٥ عن طريقة تعليم اللغة العربية الموافقة فيها. وبعد ملاحظة دقيقة تفسير هذه الآية فوجد الباحث أنّ الطريقة الموافقة بسورة العلق١-٥ هي طريقة القراءة، طريقة السمعية الشفهية، و طريقة المباشرة. وكل طريقة تتقيد بعضها بعضا.

أ- موافقة طريقة القراءة بسورة العلق ١-٥

رأى الباحث على أن طريقة القراءة هي أوفق الطريقة بسورة العلق لأن أمر الله الرسول أن يصير قارئا، بقدرة الله الذي خلقه وإرادته، وإن لم يكن من قبل قارئا، فمن خلق الكون قادر على أن يوجه فيه القراءة، وإن لم يتعلمها سابقا.

وأمر الله سبحانه الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يقرأ القرآن باسم ربّه الذي خلق، واسم الذي علّم الإنسان ما لم يعلم. وهذا دليل على أن تعليم اللغة العربية من القراءة أولا. وبالقراءة يعرف متعلم اللغة العربية كيفية قراءة كلمة فكلمة إلى أن يفهم الكلام.

وأمر الله تعالى بتعلم القراءة؛ لأنهما أداة معرفة علوم الدين والوحي، وإثبات العلوم السمعية ونقلها بين الناس، وأساس تقدم العلوم والمعارف والآداب والثقافات، ونمو الحضارة والمدنية. وهكذا خطوات تعليم اللغة العربية يبدأ التعليم من القراءة .

ومن كرم الله تعالى وفضله: أنه علم الإنسان ما لم يكن يعلمه، لينقله من ظلمة الجهل إلى نور العلم، فقد شرّفه وكرّمه بالعلم، وبه امتاز أبو البرية آدم على الملائكة، والعلم إما بالفكر والذهن، وإما باللسان، وإما بالكتابة.

بذلك وجد الباحث على ان اول امر من الله الى رسوله هي القراءة، والقراءة تحتاج الى تعليم القراءة ولاسيما للمبتدئين الأمِّيين عن القراءة كمثل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انه امِّي لا يقدر القراءة، لذا علم الله القراءة باسم الله مفتتحا للتعلم القراءة، هذا دليل ان الله يبدأ تعليم القراءة من طبقة السهولة بقراءة الإسم اوّلا، سواء كانت طريقة القراءة هي طريقة تعليم اللغة التي يسير بالاهتمام على قدرة القراءة وفهم المقروء فهما دقيقا، وهي طريقة التي تهتم بالمفردات وتقديمها للمتعلمين بأساليب متدرجة من حيث السهولة والصعوبة والشيوع.

وللتأكيد هذا الرأي استدل الباحث بدليل من بعض التفاسير: وهذا هو الذي ينبغي، قال تقي الدين ابن تيمية «فإن قوله ﴿اقرأ﴾ أمر بالقراءة، لا بتبليغ الرسالة، وبذلك صار نبيا».[١٧] وقال محمد الطاهر ابن عاشور:

وافتتاح السورة بكلمة ﴿اقرأ﴾ إيذان بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون قارئا، أو تاليا كتابا بعد أن لم يكن قد تلا كتابا قال تعالى: ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب﴾، أي من قبل نزول القرآن، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل حين قال له اقرأ (ما أنا بقارئ).

وفي هذا الإفتتاح براعة استهلال القرآن، وقوله تعالى ﴿اقرأ﴾ أمر بالقراءة، والقراءة نطق بكلام معين مكتوب أو محفوظ على ظهر قلب.

والأمر بالقراءة مستعمل في حقيقته من الطلب لتحصيل فعل في الحال أو الإستقبال، فالمطلوب بقوله ﴿اقرأ﴾ أن يفعل القراءة في الحال أو المستقبل القريب من الحال، أي أن يقول ما سيملى عليه، والقرينة على أنه أمر بقراءة في المستقبل القريب أنه لم يتقدم إملاء كلام عليه محفوظ فتطلب منه قراءته، ولا سلمت اليه صحيفة فتطلب منه قرائتها.

---

[١٧] تقي الدين ابن تيمية، *التفسير الكبير الجزء السادس*، (بيروت – لبنان: دون سنة) ، ٢٦٢.

وقوله ﴿باسم ربك﴾ أم يكون افتتاح كلام بعد جملة ﴿اقرأ﴾ هو أول مقروء، قل: باسم الله، فتكون الباء للإستعانة فيجوز تعلقه بمحذوف تقديره: ابتدىء. ويجوز أن يتعلق بـــ ﴿اقرأ﴾ الثاني فيكون تقديمه على معلومه للإهتمام بشأن اسم الله. و معنى الإستعانة باسم الله ذكر اسمه عند هذه القراءة.[١٨]

وقال محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي عن الأمر بالقراءة في هذه السورة:

والجار المجرور في قوله: ﴿باسم ربك﴾ متعلق بمحذوف حال من فاعل ﴿اقرأ﴾، ومفعول ﴿اقرأ﴾ محذوف تقديره: اقرأ يا محمد ما يوحى إليك، أو ما نزل عليك، أو ما أمرت بقرائته حال كونك متلبسا باسم ربك او مستعينا باسم ربك، أو مفتتحا باسم ربك، أو متبركا باسم ربك، ليتحقق مقارنته لجميع أجزاء المقروء.[١٩]

وقال محمد متولي الشعراوي في كتابه تفسير جزء عم:

وانظر إلى عبارات القرآن الدقيقة، حيث قسم الكلام إلى، إسم، وفعل، وحرف، فالإسم له مدلول يدل على معنى مستقل بالفهم، وليس الزمن جزءا منه، والفعل يدل على معنى مستقل بالفهم، وتلزم جزءٌ منه، والحرف يدل على معنى، ولكنه غير مستقل بالفهم، فلابد وأن يتصل بغيره حتى يفهم منه معنى، فاللفظ قد يعطى معنى مرتبطا بالزمن، أو غير مرتبط بالزمن، فالكلام يتكون من هذه الأشياء: الإسم، والفعل، والحرف، ولكن الفعل الذي يدل على الحدث مربوطا بالزمان، الدلالة عليه اسم ايضا، بدليل أننا نسميه بـــــــ (الفعل) ، فدُلَّ على الفعل باسمه، ودلَّ على الحرف أيضا باسمه، وكأن الإسم هو الأصل في الدلالات، ولذلك لا نعلم الطفل الأفعال أبداً، وإنما نعلمه أسماء الأشياء أولا، هذه نخلة، هذه سماء، هذه كذا، وهكذا ... ، ثم يتعلم الأفعال، هذا أكل، وهذا شرب، فلا نعلمه الأحداث أولا، ولا الحروف، وإنما الأسماء. إذن... فكل وظيفة تعليم اللغة على الإسم، والإسم يشمل في مدلوله: الإسم الإصطلاحي، والفعل، والحرف.[٢٠]

فهم الباحث أن حقيقة في خلق الإنسان للقراءة، لذلك أمر الله بالقراءة أولا، لو يقدر الإنسان القراءة سوف يقدر فهم المعانى والأغراض من القرآن و جميع العلوم، كما ذكر الألوسى البغدادى:

وفي قوله تعالى: ﴿خلق الإنسان من علق﴾ انه من اشرف المخلوقات وفيه من بدائع الصنع والتدبير ما فيه، فهو ادل على وجوب العبادة المقصودة من القراءة مع ان التنزيل اليه، ويجوز أن يراد خلق الإنسان إلا أنه لم يذكر أولا وذكر ثانيا قصدا لتفخيمه بالإيهام ثم التفسير عن الزمخشرى أن المناسب أن يراد خلق الإنسان بعد الأمر بقراءة القرآن على أنه تعالى خلقه للقراءة والدراية كما أن ذكر خلق الإنسان عقيب تعليم القرآن أول سورة الرحمن.[٢١]

وجد الباحث ان الأمر بالقراءة في الأية الأولى والأية الثالثة لهما متعلقة مهمة لا تفرقان بعضهما بعضا لأن التواصل بينهما دليل بأهمية التعلم والتعليم، واذا لاحظنا الفرق بينهما لاتجاد فرقا، لأنهما وسيلتان مهمتان لبلوغ غاية المعرفة عن العلوم، وغاية التعلم والتعليم في الآية الأولى والثالث تعنى التعلم والتعليم عن القراءة.كما ذكر عائشة عبد الرحمن:

وفي قوله تعالى: ﴿اقرأ وربك الأكرم﴾ ذهب بعض المفسرين، فيما نقل الفخر الرازى، إلى أن ﴿اقرأ﴾ في الآية الأولى تعنى: ((اقرأ لنفسك. وفي هذه الآية بمعنى التبليغ. أو أن الأولى للتعلم، والثانية للتعليم.[٢٢]

وفهم الباحث ان الله تعالى يعلم الناس العلوم بوسيلة القلم، والقلم للكتابة، والكتابة لا تؤثر أثرا إلا بالقراءة، او تفيذ الكتابة بوجود القارئ يقرأ الكتابة، إذن ما الأهم من الكتابة سوى الكتابة نفسها؟ فطبعا القراءة، لأن ستُعرف

---

[١٨] محمد الطاهر ابن عاشور، *تفسير التحرير والتنوير الجزء الثلاثون*، (تونس: ١٩٨٤م) ، ٤٣٥-٤٣٦.

[١٩] محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، *تفسير حدائق الروح والريحان*، (مكة المكرمة: دار طوق النجاة، ١٤٢١هـ) ، ١٥٠.

[٢٠] محمد متولي الشعراوي، *نفس المرجع*، ٤٣١-٤٣٢.

[٢١] الألوسى البغدادى، *تفسير جزء عم*، (بيروت- لبنان: دار إحياء التراث العربي، دون سنة)، ١٨٠.

[٢٢] عائشة عبد الرحمن، *التفسير البيانى للقرآن الكريم الجزء الثانى*، (مصر: دار المعارف، ١٣٨١ه)، ٢٠.

ما في الكتابة بقراءة ذلك الكتابة، وفي هذه الآية ﴿ الذي علم بالقلم﴾ هناك مفهوم من تفسير بأن الله تعالى يعلم بواسطة الكتابة بالقلم كي يقرئون الناس الكتابة لبلوغ المعارف والعلوم. كما قال الألوسى البغدادى:

وفي قوله تعالى: ﴿ الذي علم بالقلم﴾ اي علم ما علم بواسطة القلم لا غيره تعالى فكما علم سبحانه القارئ بوا سطة الكتابة بالقلم.[٢٣]

وفي قوله تعالى: ﴿علم الإنسان ما لم يعلم﴾ يدل على تعليم القراءة من الله الى رسوله، لأن أكثر العلوم الذي علم الله بالكتابة ولاسيما القرآن الكريم ترسم بالكتابة و تحتاج القراءة للفهم. كما قال وهبة الزحيلي:

وفي قوله تعالى: ﴿علم الإنسان ما لم يعلم﴾ أي علم الله الإنسان بالقلم ما لم يعلم بها، فلا عجب أن يعلمك الله أيها النبي القراءة، وكثيرا من العلوم، لنفع أمتك.[٢٤]

وبذلك استخلص الباحث: ظهر حال النبي بانه لم يقرأ من قبل بمرة او انه امِّي، ونستطيع ان نقول: انه في مرحلة الإبتدائ للقراءة لا يعرف شيئا عن القراءة، لذلك افتتح الله الأمر للقراءة باسم الله او كلمة «الله»، للإستعانة بحال الرسول الأمِّي، لأن اراد الله التسهيل عند تعليم القراءة الى رسوله بإسم اولا، ولا بكلمات طويلة.

اذا كان الأمر من الله هو القراءة، فكيف الطريقة من الله للتعليم رسوله كي يتعلم القراءة؟ ...فالطريقة تعنى أمر الله بقراءة اسمه، كالمدرس يأمر تلامذه بالقراءة حينما استخدم طريقة القراءة للتعليم اللغة العربية، و اهم وجود الموافقة بين سورة العلق ١–٥ بطريقة القراءة توجد في «الأمر بالقراءة والقراءة نفسها». لذا رأى الباحث أن طريقة القراءة توافق بطريقة التعليم القراءة في سورة العلق ١–٥.

ولاحظ الباحث أن طريقة التعليم القراءة في سورة العلق ١–٥ توافق ببعض أهداف وملامح طريقة القراءة.

كما قال عبد العزيز بن إبراهيم العصيلى عن أهداف وملامح طريقة القراءة: القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا، الإهتمام بالمفردات، وتقديمها للمتعلمين بأساليب مقننة ومتدرجة من حيث السهولة والصعوبة والشيوع، التقليل من شرح القواعد الصرفية والنحوية، بل عدم اللجوء اليها إلا في حالات الضرورة، الإهتمام بفهم المعنى العام للنص المقروء.[٢٥]

ب– موافقة طريقة السمعية الشفهية بسورة العلق ١–٥

نظرا على التفاسير في باب الثالث نزل صدر هذه السورة أول ما نزل من القرآن الكريم أما بقية السورة فهو متأخر النزول، وفي هذه السورة هناك معنى المفهوم دل على موافقة هذه السورة (العلق ١–٥) بطريقة السمعية الشفهية، حينما أول بدئ برسول الله صلى الله عليه وسلم: الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى الرسول رؤيا الا جائت مثل فلق الصبح، ثم حبب إليه الخلاء، فكان يأتي حراء، فيتحنث فيه –وهو التعبد– الليالي ، ويتزود لذلك، ثم يرجع الى خديجة، ويتزود لمثلها، حتى فاجأه الوحي، وهو في غار حراء، فجاءه الملك فيه فقال: (اقرأ).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فقلت: ما أنا بقارئ) فقال: فغطني– ضمَّني – حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني، فقال: (اقرأ) ، فقلت: ما أنا بقارئ، فغطني الثانية، حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني، فقال: (اقرأ) ، فقلت: ما أنا بقارئ، فغطني الثالثة، حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني.

وبذلك حينما امر الله الرسول لقراءة هذه السورة إنه أمِّي لا يقدر القراءة من قبل، و من كرم الله تمكين الرسول القراءة وهو أمِّي. وإنما كرر كلمة (إقرأ) للتأكيد والتكرار، ولأن القراءة لا تحقق إلا بالتكرار والإعادة. محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي:

---

[٢٣] الألوسى البغدادى، *روح المعانى في تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى الجزء الثلاثون*، (بيروت–لبنان: دار احياء التراث العربي، دون سنة) ، ١٨٠.

[٢٤] وهبة الزحيلي، *نفس المرجع*، ٧٠٦.

[٢٥] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلى، *نفس المرجع*، ٨٠.

قال في (الكواشي): دخلت ﴿الباء﴾ في ﴿اقرأ باسم ربك﴾. لتدل على الملازمة والتكرير، كأخذت بالخطام، ولو قلت: أخذت الخطام لم يدل على التكرير والدوام، وقيل: ﴿باسم ربك﴾ هو المفعول، وهو المأمور بقراءته، كما تقول: اقرأ الحمد لله، وقيل المعنى: اقرأ في أول كل سورة وقراءة بسم الله الرحمن الرحيم.[٢٦]

وإذا لاحظنا كيفية نزول هذه السورة من الأية الأولى إلى الخامسة أن جبريل عليه السلام يأمر الرسول بسماعة قوله أولا والتقليد القول بعد السماعة ثانيا بالتكرار للترجيح استطاعة الرسول بذلك لأن أراد الله تعليم اللغة لرسوله. وهذا دليل يدل على ان الله يعلم الرسول لقراءة الكلمة بالسمعية اولا وبعد سمع الرسول الكلمة أمر الله الرسول ليقول الكلمة التي سمعه، هذه هي الطريقة من الله لتعليم رسوله في اول بداية نزول الوحي يعني سورة العلق ١–٥، موافقا ببعض الأهداف والملامح طريقة السمعية الشفهية: يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو : استماع، ثم كلام، ثم قراءة، ثم كتابة، يعني أن يستمع المتعلم أولا، ثم يقول ما استمع، ثم يقرأ ما قال، ثم يكتب ما قرأ أو عما قرأ. طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل للغة الأم، فهو يستمع أولا ثم يحاكي ما استمع إليه.

وقال عبد العزيز بن إبراهيم العصيلى عن بعض أهداف وملامح طريقة السمعية الشفهية: هذه الطريقة تعتمد على مبادئ المدخل السمعي الشفهي. ينبغي أن يبدأ في تعليم الدراس اللغة الهدف بمهارة الإستماع، تليها مهارات الكلام، ثم مهارات القراءة، فمهارات الكتابة، على أن يكون الإتصال الشفهي باللغة هو الهدف الأسمى من العملية التعليمية. ترتيب المهارات تبدء لفهم المسموع، ومرحلة أخرى للكلام، ثم للقراءة، ثم للكتابة.[٢٧]

ج–موافقة طريقة المباشرة بسورة العلق ١–٥

بعد ملاحظة دقيقة بهذه السورة من آية الأولى إلى الخامسة وجد الباحث أن والعلم تارة يكون في الأذهان، وتارة يكون في اللسان، وتارة يكون في الكتابة بالبنان ذهني ولفظي، كما ذكر عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي:

أول شيء نزل من القرآن، أول رحمة رحم الله بها العباد و أول نعمة أنعم الله بها عليهم، وفيها التنبيه على ابتداء خلق الإنسان من علقة، وأن من كرمه تعالى أن علم الإنسان ما لم يعلم، فشرفه وكرمه بالعلم وهو القدر الذي امتاز به أبوا البشرية آدم على الملائكة، والعلم تارة يكون في الأذهان، وتارة يكون في اللسان، وتارة يكون في الكتابة بالبنان ذهني ولفظي.[٢٨]

في هذا التفسير يذكر ان العلم تارة يكون في اللسان لأن الله أمر رسوله أن يعبر بلسانه أولا هذه الآيات من الأولى ألى الخامسة دون بيان معانها أو ترجمتها لأن الله يريد من رسوله قدرة التعبير بالأية أولا، اذن فالأمر من الله للرسول في قوله تعالى ﴿اقرء باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم﴾ هو التعبير باللسان هذه الآيات جميعا بعد يسمع الرسول هذه الأيات من جبريل عليه السلام وكان الرسول لا يقرأ كتابة هذه الأيات، بل يقول بلسانه ، وهذا دليل أن قراءة الرسول هي التكلم أو التعبير باللسان هذه الآيات جميعا دون الترجمة، لأن اراد الله من رسوله قدرة التعبير باللسان اولا مهما لا يبين الله معناها، وافقا بخصائص طريقة المباشرة:

قال عبد العزيز بن إبراهيم العصيلى عن أهداف وملامح طريقة المباشرة: تعطي الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام، تتجنب الطريقة المباشرة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعتبرها عديمة الجدوى، بل شديدة

---

[٢٦] محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، *نفس المرجع* ، ١٥٠.

[٢٧] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلى، *نفس المرجع*، ٩٨.

[٢٨] عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي، *تفسير القران العظيم*، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ) ، ٤٢٢.

الضرر على تعليم اللغة المنشودة وتعلمها. بموجب هذه الطريقة المباشرة ، فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية. تستخدم الطريقة المباشرة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه. لا تستخدم الطريقة المباشرة الأحكام النحوية، لأن مؤيدي هذه الطريقة يرون أن هذه الأحكام لا تفيد في إكساب المهارة اللغوية المطلوبة. تستخدم هذه الطريقة أسلوب (التقليد والحفظ)، حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة الأجنبية وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة. إذن موافقة هذه الأيات بطريقة المباشرة يعنى التعبير باللسان او الكلام دون استخدام الترجمة.[٢٩]

التلخيص

استخلص الباحث طريقة تعليم اللغة العربية الموافقة بسورة العلق ١–٥ نظرا من التفاسير:

١. طريقة القراءة
٢. طريقة السمعية الشفهية
٣. طريقة المباشرة

المراجع العربية

إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ١٩٦١

ابن تيمية، تقي الدين، التفسير الكبير الجزء السادس، بيروت لبنان، دون سنة

ابن عاشور، محمد الطاهر، تفسير التحرير والتنوير الجزء الثلاثون، تونس، ١٩٨٤

أحمد، سوتريسنو، أصول التربية والتعليم للصف الخامس، مطبعة دار السلام، كونتور فونوروكو ١٤٢٩

البخاري، صديق بن حسن بن على الحسن القنوجى، فتح البيان في مقاصد القرآن، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٢

البغدادى، الألوسى، تفسير جزء عم، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، دون سنة

————. روح المعانى في تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى الجزء الثلاثون، دار احياء التراث العربي، بيروت لبنان، دون سنة

الدمشقي، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير، تفسير القران العظيم، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤١٩

الزحيلي، وهبة، التفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم و معه اسباب النزول وقواعد الترتيل، دون الطباعة والسنة

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ٢٠٠٠

الشافعي، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري، تفسير حدائق الروح والريحان، دار طوق النجاة، مكة المكرمة، ١٤٢١

[٢٩] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلى، *نفس المرجع*، ٦٢–٦٣.

العصيلى، عبد العزيز بن إبراهيم، طرائق تدريس اللغة العربي للناطقين بلغات أخرى، مكتبة الملك فهد الوطنيية أثناء النشر، الرياض، ١٤٢٣

الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت لبنان، ٢٠٠٠

القطان، مناع خليل، *مباحث في علوم القرآن*، منشورات العصر الحديث، الرياض، دون سنة

الناقه، محمود كامل، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى اسسه مداخله طرق تدريسه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٣

النيسابوري، أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، دون سنة

----------. أسباب نزول القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤١١

بروكلمان، كارل، *فقه اللغات السامية*، ترجمة رمضان عبد التواب، مطبوعات جامعة الرياض، الرياض ، ١٩٧٧

حامد هلال، عبد الغفار، علم اللغة بين القديم والحديث، الطبعة الثانية، جامعة الأزهر، مصر ١٩٨٦

خلدون، ابن، مقدمة ابن خلدون، تحقيق على عبد الواحد وافي، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٦٧

سمك، محمد صالح، فنّ التدريس للتربية اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٩

عبد الرحمن، عائشة، التفسير البيانى للقرآن الكريم الجزء الثانى، دار المعارف، مصر، ١٣٨١

عبد العال، عبد المنعم سيد، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب، قاهرة، دون سنة

عبد العليم، ابراهيم، فى طرق التدريس الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ١٩٦٦

عبد القادر، احمد، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة، مصر، ١٩٧٩

عطا، إبراهيم محمد، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ١٤١٦

علي الخولي، محمد ، *أساليب تدريس اللغة العربية*، الفرزدق، دون سنة

علي الصابوني، محمد، صفوة التفاسير، المجلد الثالث، دار الفكر، بيروت لبنان،١٤٠١

على يونس، فتحى و محمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة، قاهرة، دون سنة

مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، الرياض، ١٩٩١

مسقان، دحية، نحو استيراتيجية تعليم اللغة العربية الفعال للناطقين بغيرها قراءة في تجربة معهد دار السلام كونتور الحديث، مطبعة دار السلام، دون سنة

معروف، نايف محمود، خصائص العربية وطرائق ندريسها، دار النفائس، لبنان، ١٤١٨

معلوف، لويس، المنجد في اللغة والأعلام، المكتبة الشرقية، بيروت لبنان، ٢٠٠٥

المراجع الإندونيسية

Ahmadi, Abu, *Strategi Belajar Mengajar*, Pustaka Setia, Bandung 1997

Basri, Hasan, *Metode Pendidikan Islam Muhammad Quth*, STAIN Kediri Press, Kediri, 2009

Effendy, Fuad, Ahmad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Misykat, Malang, 2005

Furchan, Arif dan A Ravovivh, *Terjemahan Pengantar Penelitian dalam Pendidikan Usaha Nasional*, Usaha Nasional, Surabaya

Nazir, Muhammad, *Metode Penilitian,* Galia Indonesia, 1998

Sudjana, Nana, *Tuntunan Penyusunan Karya Ilmiyah,* Sinar Baru Algesind, Bandung